العدد 2871 - السنة العاشرة
الثلاثاء 28 ذو الحجة 1438 - الموافق 19 سبتمبر 2017
Tuesday 19 September 2017 - No.2871 - 10th Year

111 قتيلاً في تعز بسبب هجمات الانقلابيين خلال أغسطس

اليمن: تفكيك شبكة ألغام بحرية قبالة سواحل ميدي

عدن – «وكالات»: كشف تقرير حقوقي أن الحرب في تعز خلفت خلال أغسطس الماضي 438 يتيما ويتيمة.

وقال التقرير الصادر عن ائتلاف الإغاثة الإنسانية إن هناك 111 شخصا قتلوا جراء حرب مليشيا الحوثي والمخلوع صالح الانقلابية على محافظة تعز خلال أغسطس، وفقا لما نشره موقع الجيش اليمني «سبتمبر نت».

وذكر التقرير أن 73 أسرة فقدت عائلها، بالإضافة إلى فقدان أسر أخرى لأربعة أطفال، و7 نساء و27 شابا، فيما أصيب 341 بينهم نساء وأطفال.

وأكد التقرير أن 255 أسرة تعرضت للنزوح والتهجير القسري من منازلها في مناطق الأكيوش والاحكوم بمديرية حيفان، الحود بمديرية الصلو، وبلاد الواقي بمديرية جبل حبشي، وجوار مصانع هائل بمنطقة حزران بمديرية التعزية، والشقب بمديرية صبر الموادم.

ورصد التقرير 38 منزلاً ومنشأة ومركبة وممتلكات خاصة وعامة تعرضت للتضرر الجزئي والكلي والإتلاف جراء الحرب خلال الشهر الماضي، بحاجة إلى إعادة تأهيلها وإصلاحها.

وأضاف الائتلاف في تقريره أن الوضع الصحي في مدينة تعز يشهد تدهورا ملحوظا، جراء استمرار تدفق مئات المصابين بوباء الكوليرا على مستشفيات المحافظة.

ووثق التقرير 8 آلف حالة، مصابة ومشتبه فيها بوباء الكوليرا خلال شهر أغسطس الماضي، فيما بلغ إجمالي الوفيات 7 حالات.

وناشد الائتلاف الجهات المختصة بصرف مرتبات ما يزيد عن 67 الف من موظفي القطاع الحكومي المدني، المتوقفة منذ 11 شهرا، لافتا إلى أن عدد من القطاعات الحكومية صرف لها نصف مرتب شهر واحد فقط.

ودعا ائتلاف الإغاثة الإنسانية كافة المنظمات الإنسانية والجهات المختصة إلى تحمل مسؤولياتها الأخلاقية والإنسانية تجاه ما يعانيه أبناء محافظة تعز من انعدام شبه كلي لتدفق المواد الغذائية والطبية.

من جانب آخر قامت قوات التشكيل البحري التابع للجيش اليمني، مساء الأحد، بتفكيك شبكة ألغام بحرية على بعد عشرات الأميال البحرية من سواحل مديرية ميدي.

وأكد مصدر عسكري بحسب موقع «سبتمبر نت» التابع للجيش، إن «إحدى الدوريات التابعة للتشكيل البحري أثناء دورياتها الاستطلاعية المعتادة تمكنت من تحديد شبكة ألغام بحرية على بعد عشرة أميال بحرية باتجاه جزيرة غراب زرعتها المليشيا الإنقلابية في عرض البحر».

وأضاف أنه «قام فريق الألغام بتفجير بعض الألغام عن بعد وسحب لغمين إلى ساحل إحدى الجزر القريبة لتفجيرهما، وسيقوم الفريق بسحب بقية الألغام وتفجيرها في وقت لاحق».

وكانت قوات التشكيل البحري تمكنت في الثاني من سبتمبر الجاري من إحباط تسلل لفريق خبراء ألغام تابع للميليشيات وقتلت خمسة من الخبراء وفجرت قاربهم قبالة سواحل ميدي.

من جهة أخرى قالت القوات الحكومية اليمنية، «إنها ضبطت شحنة من الأسلحة والعملات المزورة والذخائر، كانت في طريقها إلى المناطق الخاضعة للحوثيين في العاصمة صنعاء».

ونقلت وكالة «سبأ» الرسمية، عن مصدر عسكري، لم تسمه، أنه تم ضبط الأسلحة والعملات على متن شاحنة، في الطريق الذي يربط محافظة مأرب (شرق)، مع محافظة البيضاء (وسط).

وأشار إلى أن الشحنة كانت في طريقها إلى العاصمة صنعاء الخاضعة لسيطرة الحوثيين منذ 3أعوام.

وتضم الشحنة كميات كبيرة من النقود المزورة (فئة 5 آلاف ريال يمني)، وكميات من ذخائر الدبابات وقذائف مدفعية متنوعة ومعدات ومسدسات (كاتمة الصوت)، بحسب المصدر ذاته.

من ناحية أخرى وصف وزير الإعلام اليمني معمر الإرياني اجتياح الحوثيين للمدن اليمنية بأنه أكبر انتكاسة في تاريخ البلاد، منذ انطلاق شرارة الثورة ضد الإمامة في 26 سبتمبر 1962، موضحاً أن اجتياح المليشيات أسقط مؤسسات الدولة المدنية والعسكرية، وارتكبت المليشيات مجازر بحق المدنيين، وفجرت المدارس والمساجد، وجندت الأطفال، وحولت حياة اليمنيين إلى جحيم.

ولفت الإرياني إلى أن الأسباب الرئيسية لنكبة الشعب اليمني في 21 سبتمبر 2014، تعود إلى الخيانات الكبيرة، مطالبا بتحويل ذكرى النكبة لمحاولة لاستذكار الخيانات، ومحاولة تحويل بلاده إلى رهينة لإيران، وفقا لما ورد في صحيفة عكاظ السعودية، أمس الإثنين.

ودعا الإرياني، الصحافيين ووسائل الإعلام في اليمن إلى العمل على دحر وإسقاط مليشيا الانقلاب وحلمها في عودة الوصاية على اليمنيين ومحاولة رهنها لإيران.

من جانب آخر نهبت مليشيا الحوثي الانقلابية في صنعاء كمية من المساعدات الإغاثية المقدمة من مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، وأعادت توزيعها بين المشرفين الحوثيين وأسر المقاتلين في صفوف الانقلاب.

وقالت مصادر يمنية مطلعة في صنعاء وفقاً لصحيفة الرياض في عددها أمس الإثنين، إن مليشيات الحوثي الانقلابية حرمت المحتاجين من المساعدات الإنسانية التي يخصصها مركز الملك سلمان لمساعدة اليمنيين المتضررين من الحرب الانقلابية المستمرة منذ قرابة 3 أعوام، مشيرة إلى أن لجاناً حوثية خاصة تسوق معاناة المواطنين إعلامياً في صنعاء ومن ثم تقوم بنهب كميات كبيرة من المساعدات التي تصل إليهم.

وأكدت مصادر في محافظة ريمة جنوب غرب اليمن الخاضعة لسيطرة الانقلابيين أن المليشيا التابعة للحوثي تفرض مشرفين حوثيين على العاملين في المنظمات الدولية أثناء توزيع المساعدات الإغاثية للسكان، كما تجبر موظفي المنظمات على اعتماد الكشوفات التي تقدمها المليشيا وتتضمن أسماء الموالين لها وتشترط على بعض المحتاجين إعلان الولاء والبيعة لعبدالملك الحوثي.

كما اختطفت مليشيا الحوثي أكثر من 60 طفلاً في منطقة همدان بوادي ظهر شمالي صنعاء، ودفعت بهم إلى جبهات القتال ووعدتهم بضم أسمائهم في كشوفات رواتب الأمن مستغلة صعوبة الواقع المعيشي لدى أسرهم المتضررة من الحرب الإنقلابية، في حين استقبل عدد من أهالي صنعاء جثث أطفالهم الذين دفعت بهم المليشيا إلى ساحات القتال قبل أسابيع.

جانب من عمليات تفكيك الألغام

الجبير: حل الأزمة مع قطر بيد الدوحة

الجبير خلال اجتماعه مع الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس في نيويورك

نيويورك – «وكالات»: قال وزير الخارجية السعودي عادل الجبير بعد لقائه الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس على هامش اجتماعات الجمعية العامة في نيويورك التي تبدأ اليوم الثلاثاء «إن حل الأزمة مع قطر بيد الدوحة نفسها وبدأت بسبب عدم التزام قطر بوقف دعم الإرهاب والتدخل بالشؤون الداخلية لدول المنطقة».

ونفى الجبير الذي يرأس الوفد السعودي إلى الجمعية العامة، أن يكون هناك أي دور للأمم المتحدة في حل الأزمة مع قطر.

وجرى خلال اللقاء بين الجبير وغوتيريس، والذي عقد على هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة، بحث الأوضاع الإقليمية والدولية، بمشاركة السفير السعودي في واشنطن، الأمير خالد بن سلمان، وفق ما ذكرت وكالة الأنباء السعودية (واس).

وكان الجبير التقى نظيره الأمريكي ريكس تيلرسون في مقر وزارة الخارجية الأمريكية بحضور الأمير خالد بن سلمان.

وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية المتميزة بين البلدين الصديقين، وأبرز القضايا والمستجدات إقليميا ودوليا.

الأردن يرسل طائرة لإجلاء رعاياه من جزيرة سان مارتان

عمان – «وكالات»: أرسل الأردن الاثنين طائرة لإجلاء نحو مئة من رعاياه من جزيرة سان مارتان الفرنسية الهولندية التي اجتاحها إعصار إيرما الأسبوع الماضي، وحصد 11 قتيلا متسببا بدمار كبير.

وقال بيان صادر من الديوان الملكي الأردني إنه «بأمر من الملك عبدالله الثاني، توجهت فجر اليوم الإثنين، طائرة أردنية لإخلاء 96 مواطنا أردنيا من جزيرة سان مارتان في البحر الكاريبي، وإعادتهم إلى أرض الوطن، بعد أن تعرضت الجزيرة مؤخرا إلى دمار كبير جراء إعصار إيرما».

وأضاف البيان أن «الطائرة توجهت إلى جزيرة سان مارتان بعد حصولها على التصاريح اللازمة من السلطات المعنية لعبور الأجواء والهبوط في الجزيرة».

وبحسب مدير وحدة العمليات في وزارة الخارجية الأردنية بشير الرواشدة فإن «الوزارة على تواصل دائم مع المواطنين الأردنيين المتواجدين في الجزيرة، للاطمئنان على سلامتهم، عبر الاتصال المباشر معهم، والتنسيق والمتابعة المستمرة مع السلطات الفرنسية والهولندية».

وكانت باريس أقامت على غرار لاهاي جسورا جوية وبحرية لإجلاء الأشخاص الأكثر هشاشة وإرسال مساعدات.

ولا تزال جزيرتا سان مارتان الفرنسية الهولندية وسان بارتيليمي الفرنسية اللتان اجتاحهما الإعصار إيرما بداية سبتمبر الحالي، وكانتا الأكثر تضررا في حالة تحذير من الدرجة الصفراء.

«داعش» يعدم 4 من قياديه بعد هروبهم من الأنبار

بغداد – «وكالات»: كشف القيادي في حشد عشائر البغدادي بمحافظة الأنبار الشيخ قطري العبيدي، أمس الإثنين، عن قيام تنظيم داعش بإعدام 4 من قياديه بعد هروبهم من مدينة عنه.

وقال العبيدي، وفقا لموقع السومرية نيوز العراقي، إن «تنظيم داعش أعدم 4 من قياديه العراقيين في مدينة البوكمال الحدود السورية مع العراق، غربي محافظة الأنبار».

وأضاف العبيدي أن «التنظيم أعدم قياديه رميا بالرصاص بعد هروبهم من مدينة عنه، باتجاه الحدود العراقية السورية غربي الأنبار».

ليبيا: قتيل و6 جرحى باشتباكات في صبراتة

اشتباكات في ليبيا

طرابلس – «وكالات»: تجددت الاشتباكات بين قوات حكومة الوفاق الوطني الليبية وعناصر من تنظيم داعش الإرهابي في مدينة صبراتة غرب البلاد، ما نتج عنه سقوط قتيل وعدد من الجرحى، أمس الإثنين.

وقال مسؤول محاربة تنظيم داعش في مدينة صبراتة العميد عمر عبدالجليل، في تصريح لـ «بوابة إفريقيا الإخبارية»، إن مليشيات ما تسمى بـ «الشهيد أنس الدباشي» استغلت وقف إطلاق النار وقامت بالهجوم على عناصر غرفة العمليات في المنطقة.

وأكدت الغرفة في بيانها أن «المليشيات قامت باستغلال وقف إطلاق النار من قبل عناصر غرفة عمليات محاربة تنظيم داعش والمتفق عليها مع الهلال الأحمر الليبي لإخراج العائلات العالقة داخل المدينة، حيث هاجمت مباغتة بعض العناصر، ما أسفر عن سقوط قتيل وستة جرحى».

وزير الدفاع البريطاني إلى أربيل لإرجائه

غوتيريش: استفتاء إقليم كردستان سيصرف الانتباه عن قتال «داعش»

عواصم – «وكالات»: توجه وزير الدفاع البريطاني مايكل فالون، أمس الإثنين إلى إقليم كردستان في محاولة لإقناع رئيس الإقليم مسعود بارزاني بالتخلي عن الاستفتاء المقرر إجراؤه في 25 سبتمبر الحالي.

وقال فالون خلال مؤتمر صحافي عقد في بغداد «سأكون بعد الظهر في أربيل لأقول لمسعود بارزاني بأننا لا نؤيد الاستفتاء الأكراد. نحن ملتزمون بسلامة العراق والعمل مع الأمم المتحدة من أجل (بحث) بدائل عن الاستفتاء».

وأعلن بارزاني رئيس الإقليم الذي يتمتع بحكم ذاتي في شمال العراق، في يونيو الماضي عن إجراء استفتاء في 25 سبتمبر الحالي، بهدف استقلال الإقليم الأمر الذي رفضته حكومة بغداد.

كما أصدرت المحكمة الاتحادية العليا، أعلى سلطة قضائية في العراق الإثنين أمراً بإيقاف الاستفتاء المرتقب حول استقلال إقليم كردستان.

وإسرائيل هي الوحيدة التي أعلنت دعمها لإجراء الاستفتاء، فيما أعلنت دول الجوار العراق رسمياً رفضها إجراء الاستفتاء في إقليم كردستان الذي يتمتع، منذ 1991، بحكم ذاتي دون الانفصال عن العراق حيث لا تزال القوات الأمنية تقاتل لاستعادة السيطرة على آخر معقلين لتنظيم داعش.

وقدمت الأمم المتحدة قبل ذلك، مقترحا لرئيس إقليم كردستان يقضي بتراجع الأكراد عن مشروع تنظيم استفتاء مقابل المساعدة على التوصل إلى اتفاق شامل حول مستقبل العلاقات بين بغداد وأربيل في مدة أقصاها ثلاث سنوات.

لكن رئيس الإقليم أبقى على الاستفتاء في الوقت الحالي معتبراً أن المقترحات المقدمة غير كافية.

من جانب آخر قال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، الأحد، إن «الاستفتاء الذي يعتزم إقليم كردستان العراق تنظيمه في 25 سبتمبر بشأن الانفصال عن العراق سيصرف الانتباه عن الحاجة لهزيمة تنظيم داعش وإعادة بناء المناطق المستردة».

وقال المتحدث باسم المنظمة الدولية ستيفان دوجاريك في بيان: «الأمين العام يحترم سيادة وسلامة ووحدة أراضي العراق ويرى ضرورة حل كل القضايا المعلقة بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان عبر حوار منظم وتسوية بناءة».

وأضاف أن «الأمين العام يدعو كل الزعماء في العراق إلى التطرق إلى هذه المسألة بصبر وبضبط نفس».

من جهة أخرى أكد المكتب الإعلامي لرئيس مجلس الوزراء العراقي، حيدر العبادي، في بيان مقتضب، أنه وجه طلبا رسميا للمحكمة الاتحادية بشأن عدم دستورية إجراء انفصال أي إقليم أو محافظة عن العراق، وكذلك إصدار «أمر ولائي» بإيقاف إجراءات استفتاء انفصال إقليم كردستان، وبناء على وافقت المحكمة الاتحادية على الطلب، بحسب ما أوردته «السومرية» العراقية.

كما أمرت المحكمة الاتحادية العراقية، أعلى محكمة في البلاد، اليوم الإثنين، «بإيقاف إجراءات استفتاء كردستان» الذي وصفته بـ «غير الدستوري»، وفق ما نقلت تقارير عراقية.

ونقل موقع قناة السومرية العراقي عن مدير المكتب الإعلامي للمحكمة الاتحادية العليا إياس الساموك «بعد المداولة ولتوفر الشروط الشكلية القانونية في الطلبات، أصدرت المحكمة أمراً ولائياً بإيقاف إجراءات الاستفتاء المقرر لـ 25 أيلول 2017، بموجب الأمر الرئاسي المرقم (106) في 8 حزيران 2017 الصادر عن رئاسة إقليم كردستان، لحين حسم الدعاوى المقامة بعدم دستورية القرار المذكور».

يُذكر أن الأمر الولائي في القانون العراقي، وفق السومرية، من القرارات التي تغلب عليها «الصفة الإدارية أكثر من الصفة القضائية، قرار وقتي يصدره القاضي في الأحوال المنصوص عليها في القانون في أمر مستعجل».

وزير الدفاع البريطاني مايكل فالون